

« ان الشاة المذبوحة لا يؤلمها السلخ كأنها تقول : الميت لا يحس بالتمثيل ، كالشاة لا يؤلمها بعد ذبحها سلخها » .

وكذلك المتنبي يقول : ان الدليل الذي ماتت فيه مشاعر الكرامة يشبه الميت الذي لم تعد الجراح ولا ضروب التمثيل تنال منه .
٤ - قال أبو تمام يخاطب أميراً وضع الحجاب على بابه :
ليس الحجاب بمقص عنك لي أملاً ان السماء ترجى حين تحتجب

يقول لأميره : مهما وضعت الحجاب على بابك فان أملي بك كبير ،
ورجائي في نوالك عظيم ، فكما أن الناس تعظم آمالهم بخير السماء حين
تتلبد بالغيوم ، فاني أرجو منك الخير والعطاء .

وإذن (التشبيه الضمني) هو :

« تشبيه لا يجري على صور من صور التشبيه المعروفة بل يلمح ضمناً
من سياق الكلام » .

أمثلة أخرى للتشبيه الضمني

١ - قال المتنبي :

ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

٢ - قال أبو تمام :

لا تنكري عطل الكريم من الغنى فالسيل حرب للمكان العالي

٣ - قال عمر أبو ريشة يتحدث عن الحكام أعداء الشعب :